

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال زَخَّ زَخَّ زَخَّ زَخَّ إِذَا اغْتَاظَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَذَكَرُوا أَنَّه لَمْ يُسْمَعْ الزَّخَّةَ الَّتِي هِيَ الْحِقْدُ وَالْغَضَبُ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَزَخَّ وَثَبَّ وَرَبَّمَا وَضَعَّ الرَّجُلُ مِسْحَاتَهُ فِي وَسْطِ نَهْرٍ ثُمَّ يَزُخُّ بِنَفْسِهِ أَيْ يَثْبُثُ . وَزَخَّ بِرَبْوَةٍ زَخَّ : رَمَاهُ وَدَفَعَهُ مِثْلَ ضَخَّ . وَالزَّخَّ : السُّرْعَةُ . يَقَالُ زَخَّ الْحَادِي الْإِبِلَ : سَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا وَاحْتَشَّهَا . وَالزَّخَّ وَالزَّخَّ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ وَقَدْ زَخَّ إِذَا سَارَ سَيْرًا عَنِيفًا . وَمَنْ الْمَجَازُ مَا رُوِيَ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّه قَالَ : .

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِزْخَّةٌ ... يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ الْمِزْخَّةُ بِكسر الميم وفتحها - وبالفتح صَدَرَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهَا مَوْضِعُ الزَّخَّ أَيْ الدَّفْعُ - : الْمَرْأَةُ وَسُمِّيَتْ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَزُخُّهَا أَيْ يُجَامِعُهَا كَالزَّخَّةِ بِالْفَتْحِ وَالْمِزْخَّةُ بِفَتْحِهَا : فَرَجُّهَا لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الزَّخَّ . وَزَخَّ زَخَّ زَخَّ إِذَا جَامَعَهَا كَزَخَّهَا زَخَّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّه دَفْعٌ . وَزَخَّتِ الْمَرْأَةُ بِالْمَاءِ تَزُخُّ وَزَخَّتْهُ : دَفَعَتْهُ . وَامْرَأَةٌ زَخَّاةٌ مُشَدَّدَةٌ وَزَخَّاءٌ مَمْدُودَةٌ إِذَا كَانَتْ تَزُجُّ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ . وَزَخَّ الْجَمْرُ بِالْجِيمِ كَمَا فِي غَيْرِ نُسْخَةٍ وَمِثْلُهُ فِي الْأُمِّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَلَيْسَ بِصَوَابٍ يَزُخُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ زَخَّ وَزَخَّيْخًا : بَرَقَ أَيْ لَمَعَ . وَكَذَلِكَ الْحَرِيرُ لِأَنَّه يَبْرُقُ مِنَ الثَّيَابِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَرَدَ بِالذَّالِ بَدَلَ الْقَافِ وَصَوَّبَهُ بَعْضُ الْمُحَشِّينَ وَهُوَ غَلَطٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَتَبَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ لَا تَأْخُذَنَّ مِنَ الرَّخَّةِ وَالزُّخَّةِ شَيْئًا الزُّخَّةُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ لِأَنَّهَا تُزَخُّ أَيْ تُسَاقُ وَتُدْفَعُ مِنْ وَرَائِهَا وَهِيَ فُعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَلْقُبُصَّةٍ وَالْغُرْفَةُ . وَإِنَّمَا لَا تُؤْخَذُ مِنْهَا الصَّدَقَةُ إِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً فَإِذَا كَانَتْ مَعَ أُمَّهَاتِهَا اعْتُدَّ بِهَا فِي الصَّدَقَةِ وَلَا تُؤْخَذُ مِنْهَا شَيْئًا . كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

زرنج .

الزَّرَّ نَزِيخٌ بِالْكَسْرِ : حَجَرٌ . مَ أَيْ مَعْرُوفٌ وَلَهُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُ أَيْ يَصُ وَمِنْهُ أَحْمَرُ وَمِنْهُ أَصْفَرُ . وَالزَّرَّ نَزِيخٌ : عَالِمٌ بِالْمَعْرِيدِ .

زليخ .

الزَّلْزَلَةُ بفتح فسكون : المَزَلَّةُ وهي المَزَلَّةُ تَزَلُّ مِنْهَا الْأَقْدَامُ
لنُدُّوْتهِ أَوْ مَلَّاسَتِهِ . والذي في الأُمِّهَات لندادوتها لأزَّها صفاة ملساء .
وركيَّة زلُّوخ زلُّوخ : ملساء أَعْلَاهَا مَزَلَّة يَزْلُقُ فِيهَا مَنْ قَامَ عَلَيْهَا .
وقال الشاعر : .

كَأَنَّ رِمَاحَ الْقَوْمِ أَشْطَانُ هُوَّةٍ ... زَلُّوخِ النَّوَاحِي عَرَّشُهَا مُتَهَدِّمٌ
وَبِئْرُ زَلُّوخٍ وَزَلُّوخٍ وَهِيَ الْمُتَزَلِّقَةُ الرَّأْسِ كَالزَّلْجِ كَكَتَشْفٍ . مكان زلُّوخٍ
وَزَلْجٍ وَزَلْجٍ بِالْجِيمِ أَيْضاً أَيْ دَحْضُ مَزَلَّةٍ زَلْجٍ كَذَلِكَ قَالَ : .
" قَامَ عَلَى مَزَلَّةٍ زَلْجٍ فَزَلَّ " وعن أبي زيد : زَلَّخَتْ رِجْلُهُ وَزَلَّجَتْ تَزَلُّجَ
زُلُوحاً . وَأَزْلَجَ قَدَمَهُ . وَالزَّلْجُ غَلَاوَةٌ السَّهْمِ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
رَفْعُكَ يَدَكَ فِي رَمِي السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ تُرِيدُ بُعْدَ
الْغَلَاوَةِ وَأَنْشُدْ : .

" مِنْ مَائَةِ زَلْجٍ بِمِرَّيْخٍ غَالٍ "